

( بسم الله الرحمن الرحيم )

المحاضرة السابعة

مناهج البحث العلمي (2)

المنهج التجريبي

## مقدمة

المنهج العلمي وسيلة للكشف عن الحقيقة العلمية ، وتختلف مناهج البحث باختلاف العلوم ، وكذلك لكل موضوع منهجية خاصة لمعالجته ، واصبح بالامكان استعمال اكثر من منهج واحد للقيام بالبحث العلمي . والمنهج التجريبي أحد هذه المناهج يعتبر المنهج التجريبي من المناهج الشائعة الاستخدام في العلوم الطبيعية وعلوم الاحياء وغيرها من العلوم ، ولايقف استخدامه عند العلوم الطبيعية فقط بل أيضاً يستخدم في بعض العلوم الانسانية كعلم النفس مثلاً ، ويعتمد هذا المنهج على اجراء التجارب .

**تعريف المنهج التجريبي :** هو المنهج الذي يقوم على اساس استخدام التجربة في قياس متغيرات الظاهرة

- من خلال المنهج التجريبي يتم التحكم في جميع المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة معينة باستثناء متغير واحد ( المتغير التجريبي ) وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقعة .
- يعتبر هذا المنهج الاسلوب الذي تتمثل فيه الطريقة العلمية بالشكل الصحيح
- يتعدى تطبيق المنهج التطبيقي في العلوم الاجتماعية بسبب صعوبة تماثل الظروف لإجراء التجربة لتغيرها من وقت لآخر ومن مكان لآخر ومن مجتمع معين الى مجتمع اخر

## مرتكزات المنهج التجريبي :

- ١ - العامل التجريبي المستقل
- ٢ - العامل التجريبي التابع
- ٣ - المتغيرات المتداخلة
- ٤ - الضبط والتحكم
- ٥ - مجموعات الدراسة

## خطوات المنهج التجريبي :

- ١ - صياغة مشكلة البحث وتحديد أبعادها
- ٢ - صياغة فرضيات الدراسة وإستنباط مايترتب عليها
- ٣ - إعداد تصميم تجريبي يحتوي على العلاقات والمتغيرات المراد إستخدامها
- ٤ - تحديد العوامل المستقلة التي ينوي إخضاعها لتجربة
- ٥ - تحديد الوسائل التي من خلالها يمكن قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها
- ٦ - إجراء الاختبارات الاولية بهدف تحديد مواطن الضعف في الفرضيات التي تمت صياغتها
- ٧ - تحديد موعد و مكان وزمان اجراء التجربة
- ٨ - التأكد من مدى الثقة بالنتائج التي تم الوصول اليها بحيث يتم تصميم اختبار لمدى الثقة بالنتائج

## انواع التجارب :

١ - تقسيم التجارب حسب طريقة إجراء التجربة:

أ - تجارب معملية (مخبرية)

ب - تجارب غير مخبرية

٢ - تنقسم التجارب حسب عدد المجموعات الخاضعة للتجربة:

أ - تجارب تجرى على مجموعة واحدة

ب - تجارب تجرى على عدة مجموعات

## انواع التصميمات التجريبية:

١ - التصميم التجريبي على المجموعة الواحدة :

أ - إجراء اختبار اولى للمجموعة قبل ادخال المتغير

ب - إدخال المتغير بهدف إدخال تغييرات

ت - إجراء اختبار بعدى لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع

ث - حصر الفروقات بين المتغير القبلي والمتغير البعدي

٢ - طريقة المجموعات المتكافئة : في ظل هذه الطريقة يقوم الباحث باستخدام مجموعتين متكافئتين من

المفحوصيين في نفس الوقت .

٣ - طريقة تدوير المجموعات : يستخدم الباحث في ظل هذه الطريقة مجموعتين ، إحداهما تجريبية والاخرى

ضابطة

## مزايا المنهج التجريبي :

١ - القدرة على الضبط والتحكم

٢ - إمكانية تكرار التجربة

## انتقادات المنهج التجريبي :

١ - البيئة الاصطناعية

٢ - صعوبة تعميم النتائج

٣ - تعقيد الاجراءات الادارية .